أخبار
الحكم المحلي
Local Government News
فلسطين
نشرة نصف شهرية (النشرة السادسة) ١٥ آب ٢٠٠٤

البرنامج الطارئ لدعم البلديات (EMSP)

رسالة وزارة الحكم المحلي

جاء قرار وزارة الحكم المحلي باستحداث دائرة مجالس الخدمات المشتركة للتخطيط والتطوير بتاريخ ٢١/ ٤/ ٢٠٠٤ استجابة للعديد من المتطلبات والاحتياجات الملحة لمعالجة بعض الجوانب التي فرضها واقع الهيئات المحلية الحالي وتعبيراً عن الرغبة المستمرة لدى الوزارة باصلاح وتطوير هذا الواقع ليتلاءم مع تطلعات الشعب الفلسطيني كاحد اهم دعائم النظام السياسي الفلسطيني الديمقراطي.

ان هذه الخطوة تعتبر تتويجاً للجهود التي بدأتها الوزارة من خلال برنامج التنمية الريفية قبل عشر سنوات اي مع بداية تأسيس المجالس المشتركة والتي يصل عددها اليوم الى ٧١ مجلس تضم (٤٢٠) هيئة محلية في فلسطين.

ان خطة العمل التي وضعتها الدائرة والتي تقوم على اساس تحقيق الرؤية اعلاه، بدأت بورشة عمل كبيرة تشمل جميع الهيئات المحلية في كافة محافظات الوطن تحت عنوان « ابراز وتعزيز دور مجالس الخدمات المشتركة في عملية التنمية والاصلاح المحلي » وبالتعاون مع ال UNDP والتي سيليها العديد من الخطوات الهادفة الى معالجة المعوقات التي تواجهها سواء في المجالات القانونية، المالية، الادارية، القدرات الذاتية، ...الخ.

كما ان الدائرة الحديثة تسعى لاستثمار التوجهات الحالية المحلية والدولية لدعم فكرة المجالس المشتركة من اجل النهوض بواقع هذه المجالس لتشكل الرافعة لتحسين واقع الهيئات المحلية وخدماتها لا ان تصبح عبئاً يضاف على الواقع الحالي والذي يعاني من التضخم والتفتت وتدني مستوى الخدمات والقدرات والذي يعاني من حالة شبه الانهيار لقلة الدعم المتوفر الامر الذي لن يقود الى التنمية الشاملة المنشودة.

ان النتائج الاولية لبداية هذا النشاط المكثف يشير بوضوح الى مدى الدعم الرسمي وغير الرسمي لفكرة تبوء هذه المجالس لدورها لتصبح البديل الرئيسي المستقبلي الذي يعول عليه في توحيد ودمج الهيئات المحلية الفلسطينية اسوة بمعظم التجارب الدولية الناجحة في هذا المضمار تماشياً مع الاتجاهات الوحدوية العالمية السائدة التي تجتاح العالم اليوم.

ولعل التعاون والتنسيق الجاري حالياً مع وحدة تنسيق المشاريع/صندوق البلديات الطارئ يعتبر مثالاً ناجحاً يقتدى به حيث ساهم بحل مشكلة عشرات التجمعات السكانية التي لا يقل عدد سكانها عن الف نسمة والى تعزيز دور هذه المجالس وخاصة ان طبيعة المشاريع المقصودة هنا تركز على الاولويات والخدمات المشتركة والتي تعزز فكرة العمل الجماعي وتشجع التوجهات اللامركزية في عمل الوزارة والهيئات معاً.

كامل حميد
مدير عام دائرة المجالس المشتركة للتخطيط والتطوير

الإفتتاحية

يخفي الإعلام الذي يركز على جوانب معينة من الحياة السياسية المحلية جهود العديد من الأفراد المتحمسين والذين يعملون على تطوير الدولة الفلسطينية لمصلحة الجميع بالرغم من الصعوبات الجمة المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي. إن هذا العمل الدؤوب يستحق بأن يرى النور ويقدر. إلا أن الإصرار والعزم وحدهما لا يكفيان، فالوسائل المالية ضرورية أيضا. ولهذا السبب فإن برامج البلديات مهمة جداً لأنها تسمح بتجسيد الإرادة الحرة للتنمية والتطوير لمجتمعاتنا.

في هذه النشرة

رسالة وزارة الحكم المحلي ص ١
إنعقاد اللجنة التوجيهية الثامنة عشر توزيع ميزانية عام ٢٠٠٤ ص ٢
مقابلة مع رئيس بلدية دورا ص ٣
في النشرات القادمة
نشرة رقم ٧ بلدية البريج – قطاع غزة
نشرة رقم ٨ المنحة البلجيكية ص٤
دورا - ملخص ص ٤

البرنامج الطارئ لدعم البلديات بدعم من المفوضية الأوروبية
مشروع اعادة تأهيل الخدمات البلدية الطارئ منحة من البنك الدولي
البرنامج الإيطالي لدعم البلديات بدعم من الحكومة الإيطالية

إنعقاد اللجنة التوجيهية الثامنة عشر – 2004/8/4

بقلم المهندس حسين القراعين - مدير وحدة السكرتارية التقنية للبرنامج

عقدت اللجنة التوجيهية الإجتماع الثامن عشر لمشروع صندوق البلديات بتاريخ ٤/٧/٢٠٠٤ بمقر وزارة الحكم المحلي بمدينة البيرة برئاسة وزير الحكم المحلي رئيس اللجنة جمال الشوبكي و حضورعدد من ممولي صندوق البلديات وممثلي كل من الاتحاد الاوروبي و البنك الدولي والحكومات الهولندية و الفرنسية و الايطالية و البلجيكية والسيد احمد غنيم الوكيل المساعد في وزارة الحكم المحلي والسيد عماد الساعد مدير العلاقات العامة و الاعلام في الوزارة و المهندس نهاد الحسيني القائم بأعمال مدير عام وحدة السكرتاريا التقنية للبرنامج PTS ووحدة تنسيق المشروع PCU.

وفي بداية اللقاء شرح وزير الحكم المحلي السيد جمال الشوبكي آلية عمل الصندوق والمشاريع التي يقدمها والتي يتم تنفيذها لصالح الهيئات المحلية في كافة محافظات الوطن و الظروف التي تنفذ بها هذه المشاريع مع استمرار ممارسات الاحتلال من اغلاق و مداهمات وحصار وتدمير للبنية التحتية مما يزيد من حاجة الهيئات المحلية لهذه المشاريع الحيوية.

و قدم ممثل الحكومة الهولندية عرضا حول تمويل مجموعة من المشاريع من خلال الصندوق و اتفق على ان تقوم الوزارة باعداد وثيقة لهذه المشاريع لاقرارها و المباشرة في تنفيذها لاحقا.

كما قدم رئيس قسم التعاون الايطالي د.أنطونيو ألوي في القنصلية الايطالية تصور بلاده للدعم المتوقع خلال المرحلة المقبلة.

كما تمت مناقشة المشاريع التي يتم تنفيذها بتمويل من الحكومة البلجيكية و اقرار ٢٢٥ مشروع للمرحلة المقبلة في قطاع غزة سينفذها الصندوق من خلال الهيئات المحلية المختلفة في قرى و مدن القطاع و ستشمل مشاريع بنية تحتية و خدماتية و تشغيل ايدي عاملة اضافة الى مجموعة اخرى تم اقرارها سابقا وتنفذ حالياً في هذه المرحلة في محافظات الضفة وتم شرح والية اختيار هذه المشاريع.

من ناحية أخرى قدم الحسيني شرحا عن هذه المشاريع والهيئات المحلية المستفيدة منها و حجمها و اليات تنفيذها.

توزيع ميزانية عام ٢٠٠٤ ـ EMSRP

قامت وحدة تنسيق المشاريع(PCU) في وزارة الحكم المحلي – المشروع الطارئ لإعادة تأهيل خدمات البلدية (EMSRP) بعقد ورش عمل لجميع محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة والتي وصل عددها الى (١٥) ورشة عمل بخصوص الية وطريقة التنفيذ للمشاريع للحصول على مخصصات سنة ٢٠٠٤ بما فيها تعبئة طلب التمويل وطرق الشراء و إجراء المناقصة و كيفية عمل المطالبات حسب شروط صرف المنحة.

تبلغ قيمة المنحة (٩,٢٠٨,٤٧٦ $) توزع على ٤٥٨ هيئة محلية مستفيدة،والتي تستفيد منها فيها مجالس خدمات مشتركة عددها ٣٥ (تضم ٣٢٦ هيئة محلية و مجمع سكني) و من الجدير بالذكر انه و لاول مرة يتم اقرار تنفيذ مشاريع خدمات من خلال مجالس الخدمات المشتركة علما بان نسبة السكان المستفيدين من المشروع في الضفة الغربية ٩٢٪ و ١٠٠٪ في قطاع غزة.

البرنامج الطارئ لدعم البلديات EMSP

مقابلة مع رئيس بلدية دورا

م. محمد أبو عطوان رئيس البلدية

ما هي المشاريع الأوروبية القائمة في إطار البرنامج الطارئ لدعم البلديات في بلدية دورا؟

حتى الآن، استفادت بلدية دورا من خمسة مشاريع. هدف مشروعان منهما هو تحسين البنية التحتية للطرق أما الثلاث مشاريع المتبقية فقد هدفت الى تطوير شبكة الكهرباء والمياه. لم نواجه أية صعوبات إدارية أو مالية عند تنفيذ آخر ثلاثة مشاريع. أما فيما يتعلق بمشاريع البنية التحتية للطرق، فقد واجهتنا عقبات مختلفة. فقد كان التأخير في الوقت ما بين تقديم الطلبات وتنفيذ المشاريع كبيرا مما أدى إلى إختلاف فيما تم تصوره في البداية وما بين تنفيذ المشاريع فعليا على أرض الواقع.

مضخة مياه

تتطلب المشاريع المقترحة من المانحين المختلفين تعديلا في بعض الأحيان. فكان علينا على سبيل المثال توسيع شارع تم اختياره من قبل المفوضية الأوروبية بمسافة ثلاثة أمتار لملائمته مع مشروع بلجيكي هولندي لبناء الأرصفة. كان علينا أن نحفر مترًا واحدًا في عمق أرض سيئة جدا لتهيئة الشارع بإسفلت مناسب يدوم على الأقل لمدة خمسة عشر عاما. كلفتنا هذه العملية أموالا تحملت أعباءها البلدية وحدها وذلك لأنه لم تخصص لهذه الأعمال إي تمويل إضافي ضمن إطار البرنامج الطارئ لدعم البلديات. في هذا الصدد، لعب السكان دورا مهما من خلال تبرعهم بأراضيهم والمساعدة في إزالة طمم الشارع.

من الضروري أيضاً إجراء الدراسات التحضيرية لتجنب أية تكاليف إضافية غير متوقعة لمشاريع تحسين البنية التحتية. بالرغم من كل الصعوبات، يبقى هذا البرنامج على قدر كبير من الاهمية حيث يسمح للبلديات بضمان دورها في المساعدات الدولية وإعادة بناء جزء من الأضرار. تحاول الشركات أيضا مساعدة عدد كبير من العمال وذلك باستخدام فرق عمال متتالية كما تم سابقا في إطار المشروع البلجيكي الهولندي والذي نعتبره نموذجا مثاليا.

إلا أن هنالك تناقضاً ما بين البرنامج نفسه والذي يعتبر ممتازاً وما بين تنفيذه مع السكرتاريا التقنية للبرنامج والتي تعامل القرى مثل المدن. يضطر عندها القرويون بطلب الدعم من البلديات الكبيرة لمساعدتهم في تعبئة الطلبات (بالإنجليزية وليس بالعربية). أحبط الكثير منهم وذلك لصعوبة القيام بهذه المهم. لكن طورت هذه الصعوبات عملية مساعدة مشتركة ومتبادلة إيجابية جدًا ما بين البلديات. حيث لجأت بلدية دورا مثلا إلى الاستعانة بمهندسين مختصين من بلدية الخليل لمساعدتنا. كان هذا التبادل مثمراً جدا إذ طورنا تجربة قويةً يجب أن تمرر.

بناء منهل إسمنتي

تعنى هذه المشاريع بتطوير قدرات البلديات، لكن يجب الأخذ بعين الإعتبار بأن القرى تتكون أيضا من مجالس قروية قديمة مشمولة في البلديات ضمن آلية تقليدية. ليس لدى هذه البلديات الصغيرة لا الهيكلية ولا القدرات الكافية لإدارة هذه المشاريع. وسيكون التأثير أكبر إن تم ضمهم إلى لجان خدمات متصلة مع المدن ضمن تعاون ممتاز ومن دون إضاعة الجهود المختلفة.

البقية صفحة ٤

بناء منهل إسمنتي – مشروع أنبوب ماء

مقابلة مع رئيس بلدية دورا (بقية)

بالإضافة إلى ذلك، تحتاج معايير توزيع التمويل إلى مراجعة وتنقيح. فعلى سبيل المثال، تُعْتَبَر دورا تقاطع مهم لكل محافظة الخليل. لذلك لا يمكن اعتبار أضرارنا مثل أضرار أية قرية صغيرة. وينبغي أن نشارك في عملية صنع القرار ضمن هذه المشاريع بشكل مباشر أو من خلال توكيل ممثل للبلدية.

يمكن تحسين أيضا عملية الدفع إذ تؤخر الإجراءات الإدارية العديدة الدفعات (٤٠ ٪) إلى المقاولين. من الأفضل جعل الدفعات المالية منتظمة أكثر خلال عملية تنفيذ المشروع.

في بلدية دورا نركز جميعا جهودنا لتنفيذ هذه المشاريع على أحسن وجه ممكن ولهذا نود شكر جميع الأوروبيين الذين يساهمون في إعادة إعمار فلسطين. وأريد شكر الحكومات والمواطنين الأوروبيين على مساعدتهم لشعبنا. أتمنّى أيضا تطوير علاقات ما بين الشباب الأوروبي والفلسطيني وإقامة علاقات تبادل أخوية.

ما رأيكم في ورش عمل (بناء القدرات)؟

تعتبر آلية تعزيز القدرات المحلية تحدي كبير أخر. لكي يتم تحقيق ورش عمل ناجحة يجب إستهداف أولا ومسبقا متدربي هذه الورش المقترحة. عادة، يتلقى رؤساء البلديات الدعوات من دون جدول الورشة. لكن رئيس البلدية موظف حكومة بسيط يدير بلديته طبقًا لقواعد وقوانين معينة. فهو غير ملم بكل شيء. لهذا من الضروري دعوة أشخاص مختصين مثل المهندسين. كما من الضروري أيضا إجراء عملية تقييم لهذه التدريبات أو الورش.

تحضير لأعمال حفريات

في النشرات القادمة

نشرة رقم ٧

بلدية البريج – قطاع غزة

أعمال حفريات – البريج

نشرة رقم ٨

المنحة البلجيكية

دورا

تقع دورا على بقعة مدينة اودارايم التي حصنها رحبعام خوفا من أعدائه، و في العهد الروماني ذكرت باسم ادوار من اعمال بيت جبرين ، و هي تقع على عدة جبال بارتفاع ٨٩٨م عن سطح البحر ، وتبدا غربي دورا المجاري العليا لوادي القبيبة، و سويلم المتوجهين نحو البحر المتوسط.

ذكرت دورا في العهد القديم ادورايم دبير سفر، و ذكرت في العهد الروماني في مؤلفات يوسيفوس فلافيوس باسم دورا، وفي الحروب المكابية تدفق السكان الى اراضيها لخدمة الحرم الابراهيمي الشريف في القرن الثاني عشر للميلاد، ومن اهم الاحداث التي شهدتها حصار الملك المكابي للملك السلوقي وقتله في دورا.

و تقع دورا غرب مدينة الخليل، و تبعد عنها ١١كم، و تبلغ مساحتها الكلية ١٥٦,٦٠٠ دونم ومساحة المنطقة المبنية فعلا ٢,١٦٠ دونما، تحيط بها اراضي تفوح ويطا والخليل والسموع والظاهرية. و يبلغ عدد سكانها حسب تعداد السكان والمساكن و المنشات – ١٩٩٧، ١٥,٥٠٣ افراد، منهم ٧,٨٩٩ ذكرا و ٧,٦٠٤ اناث، ويبلغ عدد الاسر ٢,٣٤٢ اسرة . كما يبلغ عدد المباني ٢,٤٦٨ مبنى، بينما بلغ عدد الوحدات السكنية ٢,٨٣٥ وحدة.

ومن المعالم السياحية في دورا عيون ماء، وعين كنار، وعين فرعا، و مقامات مثل النبي نوح، وحي المدارس حيث الفن المعماري.

يدير دورا مجلس بلدي تم تاسيسه عام ١٩٦٧م، مجلس دورا الحالي تم تكليفه عن طريق التعيين من قبل وزارة الحكم المحلي برئاسة محمد موسى ابو عطوان و يتكون من ٥ اعضاء. و يعمل في المجلس البلدي ٧٠ موظف و ٣ موظفات.

يوجد في دورا ٦ مدارس للذكور و٥ مدارس للاناث ومدرستان مختلطان.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ :
م. نهاد الحسيني
هاتف: ٠٢ ٢٩٦ ٦٦١٠ (٠) ++٩٧٠
فاكس: ٠٢ ٢٩٥ ٠٦٨٥ (٠) ++٩٧٠
info@mf-palestine.org

بريد القراء
رأيكم يهمنا، لا تترددوا في ايصال ملاحظاتكم وتعليقاتكم. info@mf-palestine.org
صندوق بريد ١٢٣٠ رام الله ـ فلسطين

تصميم وطباعة OUGARIT ad.
الاشراف العام : امل المصري
رئيسة التحرير، بريجيت فاودر OUGARIT ad.
المقالات في النشرة تعبر عن آراء أصحابها.